

مقارنة بين وكالة الغوري في العصر المملوكي ووكالة بازرة في العصر العثماني بالقاهرة

ا.م.د/ جيهان حمزة يوسف زهران

أستاذ مساعد قسم تاريخ الفن كلية الفنون الجميلة جامعة حلوان

gzahrn42@gmail.com

الملخص:

يتناول البحث بالدراسة والتحليل الفني اثنان من الوكالات التي تم إنشاء كل منهما في العصر الإسلامي، الوكالة الأولى هي وكالة الغوري وتم بناءها في العصر المملوكي، والثانية هي وكالة بازرة وقد تم بناءها في العصر العثماني. وستكون الدراسة تاريخية تحليلية مقارنة من حيث التخطيط و أسلوب الزخارف المستخدمة في كل منهما. وسيعرض البحث في البداية لعرض نبذة عن تاريخ التجارة في العصرين المملوكي والعثماني، والحالة الاقتصادية التي مر بها كل عصر وأسلوب الإدارة المتبعة في كل من العصرين. كما يتم التعرض للمسميات التي كانت تطلق على المنشآت التجارية مع إختلاف تسميتها حسب الدول التي ظهرت بها في أقطار العالم الإسلامي وخصوصاً العراق والشام، ومصر وتركيا. وسيتم شرح كل مسمى والإشارة إلى أصوله اللغوية و وظيفة كل منشأة على حدة، ومنها الخان، القيسارية، الفندق، والوكالات. وفي النهاية سيتم عقد مقارنة بين وكالة الغوري في العصر المملوكي ووكالة بازرة في العصر العثماني. كما سيتم طرح فكرة استخدام التكنولوجيا الرقمية في عرض رقمي عن طريق النظارات الرقمية في معرفة تاريخ الوكالتين محل الدراسة كنموذج يعمم على باقي الآثار الإسلامية. و تكمن مشكلة البحث في ماهية مراحل ظهور و وظيفة الوكالات في العصر الإسلامي و خاصة في العصرين المملوكي و العثماني، و متى ظهرت الوكالات في مصر. و يهدف البحث إلى استنباط ظهور الوكالات خصوصاً في مصر، و استعراض نموذج من الوكالات في العصر المملوكي و العثماني، و تحليل و مقارنة بين الوكالات محل الدراسة من حيث الزخارف و العناصر المعمارية. و ترجع أهمية البحث إلى دراسة و تحليل نماذج من الوكالات في عصرين مختلفين و عقد مقارنة بينهما.

الكلمات المفتاحية:

وكالة، الغوري، بازرة.